



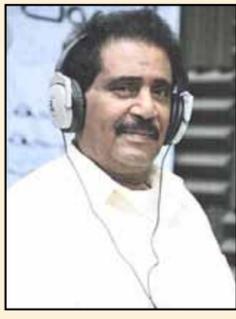
فنون

إشراف / فاطمة رشاد

ذكرى رحيل الفنان فيصل علوي

■ عدن/ فاطمة رشاد:

تخل علينا يوم الجمعة ٢٠١٣/٧/٢٠ الذكرى الثالثة لرحيل فنان الأغنية المحجبة فيصل علوي الذي توفي بعد صراعه مع المرض الذي ألم في أيامه الأخيرة. ويعتبر فيصل علوي من الفنانين البارزين الذين أثروا الفن اليمني وساهموا في خدمة الفن في اليمن ومنطقة الخليج؛ حيث كان طيلة فترة عطاءه الفني متقلداً بين اليمن والسعودية ومناطق الخليج وأقام فترة ليست طويلة في مدينة جدة. وكانت أول أغانيه عام ١٩٥٨، وهي «أسألك بالحب يا فاتن جميل، وسجلها في إذاعة عدن، وهي من كلمات الشاعر أحمد عبد الحسيني والحنان صلاح كرد. وفصل علوي من مواليد ١٩٤٩ في قرية الشقعة محافظة لحج، ولديه ثلاثة أولاد وبنت. ويعتبر علوي علامة فارقة في الفن اليمني الحديث، وكان له دور متميز في إثراء وتطوير الأغنية المحجبة التي يعد واحداً من رموزها ومن أصواتها البديعة، وتشهد مسيرته الفنية على مستوى التطور الذي تحقّق له ومكانة الأثر الذي سجله في سفير الأغنية اليمنية حتى بات واحداً من أعلامها وعمالتها، ورمزاً من رموز لونها المحجبي.

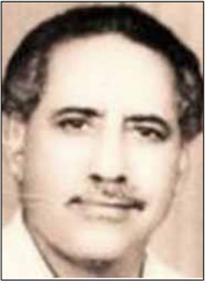


14 OCTOBER
أكتوبر 14
www.14october.com
الإثنين - 4 فبراير 2013 العدد 15681

11

عبدالله صالح المسيبلي أحد فرسان المسرح اليمني

في القرن الماضي ولد فنان كبير أعطى للمسرح حياته كان أصغر إخوته وكانت عائلته تنتمي إلى الفقه والعلم ألا وهو الفنان القدير الأستاذ الفقيه عبد الله صالح مسيبلي ونزح مع إخوته الكبار إلى عدن في بداية الأربعينات ودرس في مدارس القوات المسلحة آنذاك ثم انتقل إلى العمل في مصافي عدن في النصف الأخير من خمسينيات القرن الماضي مع أخيه الأكبر وهو الأستاذ الفنان المخرج والممثل والكاتب علي صالح مسيبلي أطل الله في عمره حيث التقى الأخوان مع بعض المهتمين بالعمل المسرحي في شركة مصافي الزيت البريطانية آنذاك ومنهم الأستاذ عمر عوض يا مطرف وباسين بهري ومحمد الدقي وكثير من الذين كانوا يعملون في المصافي وكانت لهم ميول مسرحية حيث أسسوا فرقة الهيئة العربية للتمثيل وكان عبد الله مسيبلي شاباً مفعماً بالحيوية وحب العمل وقدم مثل الكثير من الشخصيات في هذه الفرقة على سبيل المثال: (فتاتنا اليوم وجريمة في الليل وهل قتلت أخي ..) وغيرها من الأعمال وكان ذلك في نهاية الخمسينيات وبداية الستينيات.



الأدب المسرحي في اليمن (البدايات والتأسيس)

للباحث/ عبد الحميد محمد عايض العواضي

أصبح الأدب العربي الحديث في اليمن، خلال السنوات الأخيرة، موضوع دراسات أكاديمية عديدة، تناولته الكثير من الباحثين، سواء في داخل اليمن أم في الأقطار العربية الأخرى. وقد تناولت هذه الدراسات الشعر، والرواية، والنقصة، والقصة القصيرة، غير أن المسرح اليمني لم يحظ بهذه العناية حتى الآن، وظل مفتقراً إلى البحث والدراسة، باستثناء بعض الدراسات المتناثرة على صفحات بعض الكتب والدوريات، والتي انضبت في معظمها على دراسة النشاط المسرحي، والعروض المسرحية. كذلك لقي الأدب المسرحي في اليمن تقافلاً من قبل الدارسين الذين درسوا الأدب المسرحي في الوطن العربي، مثل الدكتور محمد يوسف نجم، والدكتور علي الراعي؛ إذ لم يشيروا إليه إشارة واحدة، وكان هذا الجنس الأدبي لا وجود له في البيئة اليمنية. وقد أسفر هذا الموقف السلبي من دراسة الأدب المسرحي اليمني عن نتيجتين؛ أولاهما- دراسة الأدب العربي في اليمن ناقصاً؛ حيث درست جوانب فيه دون أخرى، والثانية- جهل الأوساط الأدبية في اليمن وخارجه الأدب المسرحي اليمني، وذلك نتيجة منطقية للنتيجة الأولى؛ فالشائع في اليمن وخارجه أنه لا يوجد أدب مسرحي في اليمن. من هنا جاء اهتمام الباحث بدراسة الأدب المسرحي اليمني، على الرغم من أن دراسته ليست بالأمر السهل؛ فهناك صعوبات اكتفت هذه الدراسة؛ فأكثر المصادر من المسرحيات كان غير متوفر؛ بسبب الإهمال أو التجاهل، ثم إن قسماً كبيراً منها عرض على خشبة المسرح، ولم يطبع، وكذلك المسرحيات القليلة والتي طبعت في كتب، فهي غير موجودة في المكتبات إلا النزر اليسير منها؛ لذلك فقد كان على الباحث أن يبذل جهداً كبيراً في العثور على هذه المسرحيات، إما من المؤلفين أنفسهم؛ إن كانوا أحياء، وإما من ورثتهم أو أقاربهم أو أصدقائهم، ثم قد كان عليه أيضاً الاتصال بالأفراد الذين كانوا يعملون في الفرق المسرحية؛ للحصول على المسرحيات التي بحوزتهم، والتي مثلت ولم تطبع، وكذلك التفتيح في الصحف والمجلات عن المسرحيات المنشورة فيها. وقد ركز الباحث في دراسته القضايا الموضوعية التي اكتشفها الأدب المسرحي اليمني على النصوص الأدبية الفصحى، دون الالتفات إلى ما كتب بالعامية، باعتبار أن الفصحى هي لغة التخاطب لجميع المثقفين على مستوى الساحة اليمنية والعربية. وقد جاء البحث في ثلاثة فصول وخاتمة أما الفصل الأول، فهو بعنوان (بدايات المسرح اليمني وتطوره)، وقد تناول فيه الباحث الإحصاءات الأولى لتطور المسرح في اليمن وتبين أنها إحصاءات أجنبية (هندية أو إنجليزية)، ثم تحدث عن البدايات الأولى للمسرح اليمني، والتي بدأت في عام ١٩١٠م، وكانت بداية مدرسة، ثم تحدث عن المسرح المدرسي، وما قام به من دور فعال في النهوض بالحركة المسرحية في اليمن، وتناول أيضاً الفرق المسرحية التي ظهرت في الساحة اليمنية والعروض التي قدمتها أثناء مدة الدراسة. إضافة إلى ذلك، فقد تناول في هذا الفصل خصائص المسرح اليمني والتعرف على أحاطته به، والخطوات التي اتبعتها الرواد؛ لتتمكن من الاطلاع على نشوء الأدب المسرحي في اليمن ومراحل تطوره حتى عام ١٩٨٠م. أما الفصل الثاني، فهو بعنوان (القضايا الاجتماعية في الأدب المسرحي اليمني)، وقد تناول فيه الباحث أهم القضايا الاجتماعية التي تعرض لها الأدب المسرحي اليمني، وقد تمثلت في ثلاث قضايا رئيسية، وهي: قضية تعليم المرأة، وقضية الزواج، وقضية الصراع بين القديم والجديد. وأما الفصل الثالث والأخير، فهو بعنوان (القضايا السياسية في الأدب المسرحي اليمني)، وقد تناول فيه الباحث أهم القضايا السياسية التي تناولها الأدب المسرحي اليمني، وقد تمثلت هذه القضايا في قضيتين رئيسيتين؛ وهما: قضية الظلم الذي تعرض له أبناء الشعب اليمني من قبل حكامه المستبدين السابقين سواء من بيت حميد الدين في شمال اليمن، أم من سلطات الاحتلال الإنجليزي في جنوبه. وأما القضية الثانية، فهي قضية الثورة التي اقتلعت ذلك الظلم من جذوره. هذا وقد سلك الباحث في هذه الدراسة المنهج التاريخي التحليلي بصفته المنهج الذي يتناسب وهذه الدراسة. وفي ختام هذه الفصول تعرض البحث في عجالة إلى أهم الملامح الفنية للأدب المسرحي اليمني، وبها اختتم البحث مادته. وبالآخر لا يسع الباحث إلا أن يتقدم بجزيل الشكر والعرفان للأستاذ الجليل، العالم القدير، نبراس النقد الأدبي في عالمنا العربي، الأستاذ الدكتور عز الدين اسماعيل، الذي أحاط هذا البحث بالعناية والرعاية حتى استقام على عوده، وأرجو أن يكون هذا البحث قد وفق، ولو إلى حد ما، فيما هدف إليه، وأسأل الله أن يكمل هذا الجهد بالرضى والقبول، وإن اضربتم من ثم من توجيهات مشرفي، وإن أخطأت فمن نفسي.

عن رسالة جامعية للماجستير



وفي العام ٢٠٠٩ مثلت فيلمين الأول مع جوفيندا بعنوان "run bhola" وفيلم مع سنجاي دوت بعنوان "جاترا سينغ تو ستار". وبالنسبة للإدلاء المسرحي الاستعراضى قد شاركت أميشا في الكثير من الحفلات الموسيقية برفقة هرنك روشان و سيف و بيباشا و لارا وغيرهم.

العمل الإنساني

شاركت أميشا ٢٠٠٥ في منظمة البيت الخاصة لحماية حقوق الحيوانات والحفاظ عليها من الانقراض، كما شاركت في نفس العام مع عدد من النجوم لجمع التبرعات لضحايا زلزال المحيط الهندي وكذلك شاركت في منظمة غاندي لمساعدة العوقين وانظمت كذلك إلى NGO وهي مؤسسة تساعد الناس في القرى لتعلم القراءة من خلال أغاني الفيلم وفي عام ٢٠٠٧ انظمت إلى مكتب الأمم المتحدة لمنع المخدرات والجريمة وللحد من الاتجار بالبشر في الهند وكان معها النجم جون ابراهام.

حيث كان الأب والأخ والأستاذ والصديق رحمة الله واستمرت أعمال الفرقة في المسرح الوطني حيث كانت له مشاركات خارجية في مهرجاني دمشق للمسرح العربي عام ١٩٧٩م بمسرحية الفريدة القائلة ونحن والقاشية تأليف زكي عمر وإخراج أحمد البريدي وعام ١٩٨٨م بمسرحية العاشق والسنبلة تأليف فيصل صوفي وإخراج علي ياقفي. وله الكثير من الأعمال التلفزيونية والإذاعية لاسيما الإذاعة حيث كان مؤلفاً وممثلاً ومخرجاً في مدارق فترات كثيرة من حياته الفنية إلى آخر أيام حياته فقد قدم ثلاثية الأيام والسنين تأليفاً وإخراجاً وتمثيلاً. أما فيما يخص نشاطه المسرحي بعد ذهابنا للدراسة من ٨٠ - ١٩٨٦م قدم العديد من الأعمال المسرحية حيث أخرج للمسرح الوطني في عام ١٩٨١م مسرحية (أبو الويل) لأكثر من ٣ سنوات حتى صرعه في ٢٥ يناير ٢٠٠٢م وسقط كالطود وكانت نهاية فارس من فرسان المسرح اليمني الذي مات جسداً وظل فينا روحاً وفناً. رسم الله عبد الله المسيبلي واسكنه فسيح جناته

كتب/ قاسم عمر قاسم

بإنشاء فرقة المسرح الوطني في يوليو ١٩٧٠م وكذلك قرار بتعيين الأستاذ عبد الله صالح مسيبلي قائداً لهذه الفرقة وضمت هذه الفرقة بعض الذين تخرجوا من الدورة وكبار الممثلين آنذاك وكان لي الحظ أن أكون ضمن هذه النواة عند تخرجي من الدورة حيث قدمت هذه الفرقة باكورة إنتاجها مسرحية فتاتنا اليوم تأليف علي صالح مسيبلي وإخراج الأستاذ عبد الله مسيبلي وتوالت أعمال الفرقة التي كان يعمل فيها عبد الله مسيبلي أما مثلاً أو مؤلفاً أو مخرجاً منها بعض الأعمال مثل: ذي زرعته احصلوه كان مثلاً وكانت من تأليف وإخراج علي ياقفي وحضر موت وكنت أنا وبقية زملائي ضمن هذه الدورة حيث كان يدرس فيها كل من ١- سامي عبد النبي من مصر نظرية مسرحية وإخراج ٢- بارسك آلن تصميم ديكور من فرنسا ٣- الأستاذ عمر عوض يا مطرف تاريخ مسرح يمني وبعد انتهاء الدورة اصدر الأخ وزير الثقافة محمود النجاشي آنذاك قراره

صابر الرباعي ينتهي من تصوير كليبته الجديد (حارس للنجوم)

فنيات



يذكر أن صابر الرباعي أعرب عن أمنية طالما أرودها، وهي العيش في العصر الذهبي للفن بجوار العمالقة الذين تربى على سماع أصواتهم ببرنامج (بحلم بك)، كما يؤكد الرباعي أن محمد عبد الوهاب هو أحد الأصوات التي كان وما زال مدمناً الاستماع إليها، إلى جانب أم كلثوم وفريد الأطرش وغيرهم من الأساتذة.. وأخبرهم (السياب الكبيرة) ورده، بحسب وصف الرباعي.

بعد يومين كاملين من التصوير في منطقتي ميروبا وتعايل في لبنان، انتهى السوبر ستار صابر الرباعي، من تصوير كليبته أغنيته الجديدة وهي باللهجة الخليجية، وتحمل اسم (حارس للنجوم) من كلمات الأمير بدر بن عبد المحسن والحنان طلال، وقام بتوزيع الأغنية وليد فايد.

■ بيروت/ متابعات: بعد يومين كاملين من التصوير في منطقتي ميروبا وتعايل في لبنان، انتهى السوبر ستار صابر الرباعي، من تصوير كليبته أغنيته الجديدة وهي باللهجة الخليجية، وتحمل اسم (حارس للنجوم) من كلمات الأمير بدر بن عبد المحسن والحنان طلال، وقام بتوزيع الأغنية وليد فايد.

نجوم بوليوود

واميشا باتيل

أميشا باتيل (ولدت في ٩ يونيو ١٩٧٦) كان أول ظهور لها بدور رئيسي في فيلم (kmph) عام ٢٠٠٠ من بطولة هرنك روشان وإخراج والده راكيش روشان ومن ثم مثلت في (فيلم قدر) مع سني دول وثالثت على تقدير وإشادة النقاد بدورها في هذا الفيلم، وأصبح لها اسم كبير في بوليوود ومن ثم توالت عليها العروض ولكن أغلب أفلامها لم تلاقى نجاحاً في البوكس أوفيس ومع ذلك لاقى دورها في فيلم Ankahee إعجاب النقاد لعام ٢٠٠٦ وتابعت بعد ذلك في ادوار ثانوية كدورها في فيلم "Bhool Bhulaiyaa".

حياتها

اميشا هي ابنة اميت باتيل وآشا باتيل، وأخت اشميت باتيل وهي حفيدة المحامي الشهير والسياسي رانجيت باتيل الذي كان في الكونغرس براديش رئيس اللجنة في بومباي، سميت أميشا وذلك إن أولى الأحرف الثلاثة من اسمها اشتقت من اسم والدها وثلاثة الأحرف الأخيرة من اسمها أخذت من اسم أمها، وتم تدريب أميشا على رقص البراتياتيام منذ سن الخامسة. وقد درست في مدرسة الكاثودينال وجون كوئان الثانوية في بومباي وكانت رئيسة الطالبات في الأكاديمية لعامي ١٩٩٢-١٩٩٣ قبل أن تتوجه إلى الخارج لدراسة الاقتصاد في جامعة توفيتس في ميدفورد، ماساشوستس.

وبدأت أميشا مشوارها المهني كمحللة اقتصادية لأوراق المالية المحدودة بعد التخرج في كادولا في وقت لاحق، وقد تلقت عرضاً من شركة مورغان ستانلي ولكنها رفضته، وبعد العودة إلى الهند التحقت ب ساتيا ديف دوبيي للمسرح وعملت في مسرحيات باللغة الأوردية وكانت المسرحية بعنوان نيلام (١٩٩٩) كتبها تنوير خان وبعد الحصول على الإذن من والديها المحافظين ظهرت أميشا في الحملات الإعلانية والتجارية باسم الماركات المشهورة بالهند ك باجاج وجاي الجير وفام ولوكس.

الحياه المهنية

أول فرصة لأميشا للعمل في بوليوود كانت من قبل زميل دراسة

والدها أميت وهو المخرج راكيش روشان وكانت فرصة للعمل مقابل ابنه هرنك في فيلمه الأول وقد جاءت هذه الفرصة فور تخرجها من المرحلة الثانوية مباشرة وقد رفضتها أميشا لأنها أرادت إكمال دراستها الاقتصادية في أمريكا.

وبعد ذلك تم استبدالها بكارينا كابور ولكنها لحسن الحظ لم تستطع إكمال العمل في الفيلم لكثرة انشغالاتها بأعمال أخرى وتم عرض الفرصة مرة ثانية على أميشا خلال مأدبة غداء عائلي، وقد وافقت أميشا هذه المرة بسهولة على العمل في الفيلم وقد الفيلم نجاحاً باهراً وقد أشاد بها النقاد وأصبحت أميشا وجها صاعداً لتكون نجمة في سماء بوليوود واسم لامع وقد حصلت على جائزة أفضل ممثلة صاعدة في عدد من الحفلات. وكانت فرصتها الثانية للعمل في فيلم تيلغو درامي وقد عملت مع الممثل باوان كاليان وكان فيلماً ناجحاً جداً وحقق ١٢٠ مليون في الهند. وقد ظهرت في ٢٠٠١ في القصة الرومانسية لانييل شارما في فيلم (قدر) إلى جانب سني دول. وقبل أن تسلط عليها الأضواء في فيلمها الأول كهونا بيارهي تم اختيارها مع ٢٢ فتاة من ٥٠٠ فتاة حضروا لاختبار الكاميرا وقد وقع الاختيار أخيراً عليها للتمثيل في فيلم القرن الـ ٢١ والذي حصل العديد من الجوائز وحقق ٩٧٣ مليوناً في الهند. وتدور قصة الفيلم عن الحرب بين الهند وباكستان عام ١٩٤٧ وتدور شخصية أميشا في دور سكينية الفتاة المسلمة التي حصلت على ملاذ في بيت سني دول خلال أعمال الشغب، وعندها يقوم بحمايتها وقد حصلت أميشا عن دورها في قدر الكثير من الجوائز منها فيلم فير اسبيشل اورد ورضحت للحصول على جائزة أفضل ممثلة بسبب هذا الدور المعقد والصعب وكان فيلمها ضد باكستان تماماً. وبعد ذلك توالت العروض عليها ومن أبرز أعمالها سنة ٢٠٠١ فيلم (يه زيند جيكا سفر) حيث كانت فيه مغنية ناجحة تخلت عن كل شيء للبحث عن والدتها الحقيقية التي تخلت عنها وقت ولادتها..

الركود الوظيفي

خلال العام ٢٠٠٢ - ٢٠٠٦ كانت فترة ركود لعمل أميشا السينمائي حيث عملت أميشا في اربعة افلام كلها لاقت الفشل حتى فيلم (هم راز) الذي لاقا نجاحاً باهراً في شباك التذاكر عام ٢٠٠٢ وقد تم ترشيحها لأفضل ممثلة عن هذا الدور في فيلم فير حيث أشاد النقاد بدورها الرائع كعاشقة لانكاشي كنا في بداية الفيلم ومن ثم زوجة بريئة لبوبي دول وهذا التحول الكبير في القصة وعن روعة مظهرها كذلك.

وهذا النجاح الذي تبعه الفشل لكثير من الافلام لعام ٢٠٠٦ ومن هذه الافلام فيلم "كيا يهي بيارهي" مع افتاب وفيلماها الثاني مع هرنك الذي باء بالفشل الذريع والانتقادات اللاذعة عن طريقة تمثيلها وتتفلسفها بشكل مبالغ فيه ولكن كان هناك سبب لذلك التنفس المبالغ لم يتم إيضاحه بصورة جيدة للجمهور وهو أن سانبان او اميشا في هذا الفيلم كانت تعاني من الربو وكان هذا هو سبب تمثيلها بتلك الطريقة.

تواصلت الافلام غير الناجحة لأميشا بكرانتي مع بوبي ويه هي جلوا مع سلمان خان وغيرها. مجمل افلامها فيلم "فادا" مع ارجون رامبال حيث لعبت دور الزوجة الخائنة بناء على طلب حبيبها المهووس السابق زايد خان، ومن ثم فيلم "إعلان" بدور صحفية ويليه دورها في "مانغال باندي" لأمير خان حيث تم استبدال ايشوريا بأميشا باتيل وذلك عندما أعجب أمير خان بكلامها ومستوى ذكاء أميشا في مقابلة على الـ BBC حيث ظهرت أميشا بدون ماكياج في بداية الفيلم وكانت تمثل دور امراه ذك كلام معسول على علاقة مع الضابط البريطاني وبعدها تلاها فيلم (زمير) مع ارجي ديشجان وفيلم تيلغو وكلا الفيلمين فشلا تجارياً ونقدياً.

وتبعتهما افلام لم تلاق نجاحاً ايضاً منها فيلم (ميري جيفن ساتي) مع اكشي وفيلم (همكو تسمى بيارهي) مع بوبي وارجون، وكذلك فيلمها (تيسري أك) حيث كانت فتاة صماء وقد تعلمت لغة الاشارات ولكن الفيلم لم ينجح أبداً.

تجدد النجاح

وتجدد نجاحها بسبب فيلم (آنكي) حيث لاقت استحسان الجمهور والثناء رغم أن الفيلم لم يلاقى النجاح في شباك التذاكر، حيث لعبت فيه دور زوجة بسيطة تتعرض للخيانة من قبل زوجها (افتاب) مع العارضة (ايشا دول) وحتى تتمكن أميشا من لعب دور المرأة الخدوعة والمظلومة سألت جديتها التي عاشت في وضع مشابه سابقاً. وبعدها لعبت دوراً ثانوياً في فيلم (انكي خاتر) مع اكشاي كنا وبريانكا ولم ينجح الفيلم. ومن ثم لعبت في فيلم من إنتاج هانيمان ترافيلز وادت دور الزوجة الثرثرة ونجحت في ذلك وبعدها مثلت كممثلة مساعدة في (بول بوليا) مع اكشي كومار. وظهرت أميشا في فيلم "تورا بيار تورا ماجيك" في أغنية "لايزي لامهي" بصورة جديدة ومثيرة ورغم فشل الفيلم إلا أن الأغنية وأميشا حققت نجاحاً باهراً وشعبية كبيرة.